باب الهاء

٢٨٤٥ - هاجر بنت علي (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هاجر - وتلقب قرة العيون - بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجية أخت عبد الله وعائشة. سمعت على العز الحراني.

٢٨٤٦ - هاجر بنت علي الحلبية (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هاجر بنت علي بن محمد بن سعد الحلبية. وتسمى: عزيزة، محدثة أجاز لها جماعة منهم عائشة بنت عبد الهادي. وحدثت وسمع منها العز بن فهد وغيره وأجازت للسخاوي.

٢٨٤٧ - هاجر القبطية أم إسماعيل (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

يقال عنها: آجر، ويقال: الجرهمية.

هاجر أم إسماعيل، وزوجة إبراهيم الخليل، عُرِفَتْ في التاريخ بأم العدنانيين. وهبتها السيدة سارة زوجة إبراهيم الأولى لزوجها إبراهيم، عسى الله أن يرزقه ولداً منها.

خرج إبراهيم عليه السلام مهاجراً حتى قدم مصر، وبها فرعون من الفراعنة، اسمه سنان بن علوان، وكانت زوجته سارة من أحسن النساء وجهاً.

فلما سمع ملك مصر بجمالها أمر إبراهيم أن يرسلها إليه، فاستجاب إبراهيم عليه السلام لأمره، وقام يصلي.

أدخلت سارة على فرعون مصر، وحاول أن يدنو منها، فكان كلما أهوى إليها أُخِذَ

---

(١) الدرر الكامنة ٤/ ٣٩٩.

(٢) الضوء اللامع ٦/ ١٣١.

(٣) تراجم أعلام النساء ٤٥٥، الكامل في التاريخ / ١/ ١٠٢.

أخذاً شديداً، فانزعج لهذا الأمر انزعاجاً شديداً، ودعا بحاجبه وقال له: إنك لم تأتني بإنسان، إنما أتيتني بشيطان. فأخرجها وأعطِها هاجر. ففعل.

وكانت هاجر جارية ذات هيئة، فوهبتها سارة لإبراهيم، وقالت له: خذها لعل الله يرزقك منها ولداً، وكانت سارة قد منعت الولد حتى أسنت. تزوج إبراهيم عليه السلام السيدة هاجر، وبدت عليها علامات الحمل، فولدت إسماعيل.

ومرت الأيام، وبدأت سارة تشعر بفقد مكانتها عند زوجها، وأخذت الغيرة طريقها إلى قلبها، فقالت لزوجها: لا تساكنني في بلد.

خرج إبراهيم عليه السلام بزوجته هاجر، وابنه إسماعيل، وأوحى الله عز وجل إليه أن يأتي مكة، وليس بها يومئذ نبت، فتركها ووليدها، ثم مضى في طريق عودته، وترك لهم تمراً وماءً.

نادته زوجته وهي تقول: يا إبراهيم، أين تذهب وتتركنا في هذا الوادي، الذي لا أنيس فيه ولا زاد؟

فلم يلتفت إليها، وكأنه على يقين من وعد الله عز وجل الذي لا يخيب ولا يتخلف. فأدركت الزوجة الأمر وقالت: الله أمرك بهذا؟

قال: نعم.

عندها أيقنت الزوجة أمر الله عز وجل لزوجها، وفهمت كيف تكون معينة لزوجها على طاعة الله عز وجل.

فقالت من دون تردد ولا قلق: إذن لا يضيعنا.

ولّى إبراهيم عن زوجته وابنه وقلبه معلق معهما وهو يقول: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧﴾ [إبراهيم: ٣٧]

ظلت هاجر في ذلك المكان، وقد نفد الماء والزاد، والأم لا تجد ما تروي به ظمأ طفلها، وهو يدحض الأرض بقدمَيْه ويتلوى جوعاً وعطشاً صارخاً وقلب الأم يدمى من صراخ طفلها، لقد جف لبنها، فلا تجد ما ترضعه.

فانطلقت حتى صعدت جبل الصفا لتنظر هل ترى شيئاً. فانحدرت إلى الوادي

وسعت حتى أتت جبل المروة فاستشرفت عليه تنظر، فلم تر شيئاً، ففعلت ذلك سبع مرات- وهذا أَصْلُ السعي - حتى تمكن منها التعب، وأوشك اليأس أن يسيطر عليها. فجاءت ابنها إسماعيل وهو يدحض الأرض بقدميه وقد نبعت عَينُ ماءٍ عند قدمه. فجعلت تغرف من الماء، وتحاول جاهدة إنقاذ فلذة كبدها، وتقول لعين الماء: زُمّي، زُمّي، فسميت هذه العين زمزم.

فقال عنها النبي ﷺ: (يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم لكانت عيناً معيناً).

ومرت الأيام بطيئة ثقيلة، حتى نزل على هاجر وولدها بعض أناس من قبيلة جُرْهُم، وأرادوا البقاء في هذا المكان لما رأوا فيه الماء.

فقالوا لها: لو شئت لكنا معك فآنسناك، والماء ماؤك.

فقالت: نعم.

فسكنوا معها، وشاركوها في الماء، وأنست بهم حتى شب إسماعيل، وتعلم اللغة العربية منهم، وتزوج امرأة من جرهم، فتكلم العربية هو وأولاده بعد أن تعلموها من قبيلة جرهم، فهم العرب المتعرِّبة.

ماتت هاجر وتركت مثالاً رائعاً للزوجة المطيعة، والأم الحانية، المؤمنة القوية، فقد أخلصت النية لله تعالى، فرعاها في وحشتها، وأمَّنها في غيبة زوجها، ورزقها وطفلها من حيث لا تحتسب.

٢٨٤٨ - هاجر بنت محمد (٧٩٠- ٨٧٤هـ)[١]

هاجر بنت محمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي الطاعة، محدّثة فاضلة ولدت في ربيع الأول سنة ٧٩٠هـ فأحضرها أبوها وأسمعها الكثير من عوالي الأجزاء والمشيخات والأربعينيات والفوائد والكتب. وسمعت على التنوخي والآمدي وغيرهم. وسمعت بالإجازة من ابن صديق وجلال الخجندي والعز بن الكويك وغيرهم. روى عنها كثيرون منهم: السخاوي وابن فهد. وتوفيت بالبيمارستان المنصوري في ٦ المحرم سنة ٨٧٤هـ.

(١) الضوء اللامع ٦/ ١٣١، الإعلام ٨/ ٥٧.

٢٨٤٩ - هاشمية بنت جواد (٠٠٠- ١٢٤٦هـ)[١]

هاشمية بنت جواد بن رضا الحسينية. فاضلة، من ربّات التقى والصلاح، كان يحترمها أفاضل العلماء. توفيت في حدود سنة ١٢٤٦هـ.

٢٨٥٠ - هاشمية بنت محسن (١٢٩٩-١٣٧٥هـ)[٢]

هاشمية بنت محسن الصائغ بن هاشم أبي الورد، أديبة فاضلة، حكيمة زاهدة، ولدت بالكاظمية في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٩٩هـ، وتوفيت بها في ٥ رجب سنة ١٣٧٥هـ.

٢٨٥١ - هاشمية (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هاشمية، شاعرة من شواعر الترك في الآستانة في القرن الأخير. ذات صوت حسن ورقة ولطف.

٢٨٥٢ - هَالَةُ بنت خُوَيْلِد (٠٠٠- ٠٠٠)[٤]

هَالَةُ بنت خُوَيْلِدِ بنت أَسَد بن عبد العُزى بن قُصي القرشية الأسدية. أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ. ورد ذكرها في حديث عائشة.

ورد عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: استأذنت هالةُ بنت خويلد أُخت خديجة على رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة، فارتاع[٥] لذلك، وقال: اللهم هالة. فغرتُ فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين، هلكت في الدهر، وأبدلك الله خيراً منها.

٢٨٥٣ - هالة بنت عوف الزهرية (٠٠٠- ٠٠٠)[٦]

هالة بنت عوف الزهرية، ورد نسبها مع أخيها عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة

---

(١) أعلام النساء ٥/ ٢٠٢- عن حسين علي محفوظ.

(٢) أعلام النساء ٥/ ٢٠٢- عن حسين علي محفوظ.

(٣) أعلام النساء ٥/ ٢٠٢- عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٢٨٥، الإصابة ٨/ ٢٠١، (١٠٧٠).

(٥) ارتاع: أي تغير لونه، فارتاح لذلك.

(٦) الإصابة ٨/ ٢٠١ (١٠٧١).

المبشرين بالجنة.

ورد عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن أُمه قالت: رأيت أخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال وسماها الإمام الرافعي في شرح الوجيز في كتاب الكفاءة: هالة.

٢٨٥٤ - هُجَيْمَة بنت حُيَي - الواعظة (٠٠٠- ٨١هـ)[١]

هُجَيْمَة بنت حيي الأَوْصَابية الدمشقية، أم الدرداء الصغرى، دمشقية من قبيلة حمير.

محدثة فقيهة، عالمة عاملة، وافرة العقل والذكاء والجمال.

تزوجت من الصحابي المشهور أبي الدرداء، فسمعت الحديث عنه وروت عنه علماً جَمَّاً، وعن أبي هريرة وعائشة أم المؤمنين.

وروى عنها جبير بن نفير، ومولاها أبو عمران الأنصاري، وسالم بن أبي الجعد، وآخرون. وروى لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

كانت أم الدرداء معظمة عند بني أمية، فكانت تقيم ستة أشهر ببيت المقدس وستة أشهر بدمشق.

وكان عبد الملك بن مروان يجلس إلى أم الدرداء في مؤخرة المسجد ليسمع منها، وذات يوم كان جالساً في صخرة بيت المقدس مع أم الدرداء، فنودي للمغرب فقام عبد الملك وقامت أم الدرداء متوكئة على عبد الملك حتى دخل بها المسجد. لتجلس مع النساء، ومضى هو إلى المقام فصلى بالناس.

وكانت النساء تأتي لتتعبد معها، فيقمن الليل معها، فإذا ضعفن عن القيام في صلاتهن تعلقن بالحبال.

وكانت رحمها الله لا تغفل عن ذكر الموت، وقالت يوماً لشخص تعظه:

هل تدري ما يقول الميت حتى يوضع في قبره؟

يقول: يا أهلي... يا جيراني... يا حملة نعشي... لا تغرنكم الدنيا كما غرتني.

وكانت تحث الناس على العمل، وعدم الركون والتواكل، فتقول لهم: ما بال

---

(١) أعلام النساء / ٥/ ص٢٠٤ ، تراجم أعلام النساء ص ٤٥٦ .

أحدكم يقول: اللهم ارزقني. وقد علم أن الله لا يمطر عليه من السماء ديناراً ولا درهماً، وإنما يرزق بعضكم من بعض، فمن أعطي شيئاً فليتقبله، فإن كان غنياً فليضعه في ذي الحاجة من إخوانه، وإن كان فقيراً فليستعن به على حاجته، ولا يرد على الله رزقه الذي رزقه.

وكانت رحمها الله تخشى الله عز وجل حق الخشية.

فذات يوم وهي سائرة، مرت على مكان يسمى وادي جهنم، فقالت لقائدها: اقرأ شيئاً من القرآن، فتلا قوله تعالى:

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥].

فما إن سمعتها حتى بكت.

ولما مرت بالجبال قالت له: أسمِع الجبال وما وعدها ربها.

فقرأ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٧].

فأخذت تبكي بشدة، لهول الموقف وساعة الحساب.

اجتمع عندها جمع يذكرون الله عز وجل، فقالوا لها: لعلنا قد أمللناك؟ قالت: تزعمون أنكم أمللتموني، فقد طلبت العبادة في كل شيء فما وجدت شيئاً أشفى لصدري، ولا أحرى أن أصيب به الذي أريد من مجالس الذكر.

ثم قالت: أفضل العلم المعرفة.

وقالت: تعلموا الحكمة صغاراً، تعملوا بها كباراً، وإن كل زارع حاصد ما زرع من خير أو شر.

قال لها زوجها ذات مرة: إذا غضبتِ أرضيتُكِ، وإذا غضبتُ فأرضيني؛ فإنك إن لم تفعلي ذلك فما أسرع أن نفترق.

وبذلك حافظا على الود والألفة طيلة فترة حياتهما.

ولما حضرته الوفاة قالت له: إنك خطبتني من والدي في الدنيا فأَنْكَحُوني، وإني أَخْطِبُك إلى نفسي في الآخرة.

فقال لها: إن أردت فلا تنكحي بعدي.

وكانت أم الدرداء ذات حسب وجمال فخطبها معاوية بن أبي سفيان فأبت وقالت: لا والله لا أتزوج زوجاً في الدنيا، حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله في الجنة.

٢٨٥٥ - هجيمة (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هجيمة، قيل: هو اسم الصماء أخت عبد الله بن بسر انظر الصماء بنت بسر.

٢٨٥٦ - هُدَى بنت محمد سلطان شَعْراوي (١٢٩٦هـ-١٣٦٧هـ)[٢]

هدى بنت محمد سلطان شعراوي، وجيهة ثرية ترأست الحركة النسائية في عصرها. ولدت في المنيا من بلاد الوجه القبلي بمصر سنة **١٢٩٦**هـ.

تلقت العلوم في القاهرة وتعلمت اللغتين التركية والفرنسية. وتزوجت علي الشعراوي أحد أعضاء الجمعية التشريعية.

وبعد وفاة زوجها ألفت جمعية الاتحاد النسائي بمصر وشاركت في كثير من أعمال البر، وأصدرت مجلة الأمل المصرية وتوفيت سنة **١٣٦٧**هـ.

اهتمت هدى ببلدها مصر وبشعبها فقد قالت فتحية محمد فيها: أما جهودها ومبراتها قبل الثورة، فسلوا عنها جمعية رعاية الأطفال **١٩١٩**م، وسلوا الأتراك عن الاكتتابات التي نظمتها لهم في حروبهم الأخيرة، ، وسلوا مئات من العائلات المعوزات، وسلوا بضعة من الشباب الذين يتعلمون في الخارج على حسابها، وسلوا أي منتدى من منتديات البر والإحسان، يخبروكم أن هذه السيدة تنفق على المعوزين حقاً والمحتاجين حقاً، أكثر مما تنفقه على نفسها.

وهي من العاملات على ترويج الصناعات الوطنية النافعة، والمشاريع المصرية الهامة كبنك مصر.

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٠١ (١٠٧٢).

(٢) الأعلام للزركلي ٨/ ٧٨.

٢٨٥٧ - هدية بنت إبراهيم (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هدية بنت إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي.. محدثة سمع منها ثلاثيات البخاري والدعاء للمحاملي عن العلم الصابوني سنة ٦٧١هـ.

٢٨٥٨ - هدية بنت عبد الحميد (٠٠٠- ٦٩٩هـ)[٢]

هدية بنت عبد الحميد بن محمد المقدسية الصالحية، روت الصحيح عن ابن الزبيدي وتوفيت بالجبل.

٢٨٥٩ - هدية بنت عبد الله بن مؤمن (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هدية بنت عبد الله بن مؤمن الصوري. محدّثة سمع عليها محمد الواني سنة ٧٠٦هـ مشيخة أبي تمام علي بن العمار بن هبة الله بن محمد بن العياش.

٢٨٦٠ - هدية بنت علي (٦٢٦- ٧١٢هـ)[٤]

هدية بنت علي بن عسكر البغدادية، اللبانُ أبوها، الهراسُ جدُّها، الصالحية، ولدت سنة ٦٢٦هـ، وروت عن الزبيدي حضوراً وعن ابن اللُّتِّي كثيراً وعن جعفر الهمذاني وغيرهم، وكانت صالحة كثيرة الصلاة. تحولت إلى القدس إلى أن ماتت هناك في سنة ٧١٢هـ.

٢٨٦١ - هدية بنت محمد (٠٠٠- ٨٠٩هـ)[٥]

هدية بنت محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكية.. من فواضل نساء عصرها، أُحضرت على ابن صديق وسمعت من الشريف عبد الرحمن الفاسي والجمال بن ظهيرة وابن سلامة وأجاز لها جماعة.

وتوفيت في صفر سنة ٨٠٩هـ.

---

(١) أعلام النساء ٥/ ٢٠٨ .

(٢) شذرات الذهب ٥/ ٤٥٤، معجم الشيوخ ٢/ ٣٦٢ (٩٤٩).

(٣) أعلام النساء ٥/ ٢٠٨- عن إثبات مسموعات الواني.

(٤) الدرر الكامنة ٤/ ٤٠٣ ، معجم الشيوخ ٢/ ٣٦٦٢ (٩٥٠).

(٥) الضوء اللامع ٦/ ١٣٢ .

obeikandl.com

٢٨٦٢ - هدية بنت محمد بن النجم (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هدية بنت محمد بن النجم بن الأسد البعلبكية تعرف ببنت ابن الفامي وكان أبوها حداداً.

سمعت من القطب اليونيني الثاني من مشيخة ابن الجميزي، وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة ببعلبك.

٢٨٦٣ - هر بنت يامين اليهودية (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هر بنت يامين اليهودية الحضرموتية، كانت من أشد الناس عداوة للإسلام وهي إحدى الشوامت بموت النبي ﷺ فأخذها المهاجر بن أبي أمية عامل رسول الله ﷺ بحضرموت وقطع يدها.

٢٨٦٤ - هريرة بنت زمعة الأسدية (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هُرَيْرَةُ بنت زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس القرشية الأسدية، أُخت سودة بنت زَمْعَةَ أم المؤمنين.

قال جعفر: لها صحبة.

قيل: إنها تزوجت معبد بن وهب. وأنه شهد بدراً فقاتل بسيفين، فقال النبي ﷺ: «يا لهف نفسي على فتيان عبد القيس! أما إنهم أُسدُ الله تعالى في الأرض».

٢٨٦٥ - هُزَيْلَةُ الجَديسية (٠٠٠- ٠٠٠)[٤]

شاعرة من شواعر الجاهلية.

كان لها زوج يقال له: ماشق، فطلقها وأراد أخذ ولدها منها، فخاصمته إلى عمليق. فقالت له: أيها الملك، إني حملته تسعاً، ووضعته دفعاً، وأرضعته شفعاً، حتى إذا تمت أوصاله، ودنا فصاله، أراد أن يأخذه مني كرهاً، ويتركني من بعده ورها.

فقال لزوجها: ما حجتك؟

---

(١) الدرر الكامنة ٤/ ٤٠٤ .

(٢) أعلام النساء ٥/ ٢٠١- عن مجمع الأمثال.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٨٦ ، الإصابة ٨/ ٢٠١ (١٠٧٣).

(٤) أعلام النساء ٥/ ٢١٠ ، تراجم أعلام النساء ص ٤٥٨ .

قال: حجتي أيها الملك، أني قد أعطيتها مهراً، ولم أصب طائلاً إلا وليداً حاملاً، فافعل ما كنت فاعلاً.

فأمر الغلام أن ينزع منهما جميعاً، ويجعل في غلمانه.

وقال لهزيلة: ألفيه ولداً، ولا تنكحي أحداً، وأجزيه صفداً.

فقالت هزيلة: أما النكاح فإنما بالمهر، وأما السفاح فإنما يكون بالقهر، ومالي فيهما من أمر.

فلما سمع ذلك عمليق، أمر أن تباع هي وزوجها، فيعطى زوجها خمس ثمنها، وتعطى هزيلة عشر ثمن زوجها.

فأنشأت تقول:

أتينا أخا طَسْمٍ لِيحكمَ بيننا ... فأنفذَ حُكْماً في هزيلةَ ظالما

لَعمري لقد حُكِّمْتَ لا متورِّعاً ... ولا كنتَ فيما يُبرمُ الحكمُ عالما

ندمت ولم أندم وإني لعترتي ... وأصبح بعلي في الحكومة نادما

فلما سمع عمليق كلامها، أمر أن لا تزوج بكر من جديس، وتهدى إلى زوجها حتى يفترعها هو قبل زوجها.

فلقيت جديس من ذلك بلاءً وجهداً وذلاً.

٢٨٦٦ - هُزَيْلَةُ بنت ثابت الأنصارية (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هُزَيْلَةُ بنت ثَابِت بن ثَعْلَبَةَ بن جُلاس بن زيد بن مالك الأغر الأنصارية. تزوجها الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن جلاس، ثم خلف عليها أبو مسعود عقبة بن عمرو. ثم خلف عليها عبد الرحمن بن ساعدة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٦٧ - هُزَيْلَة بنت الحَارِث (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هزيلة بنت الحَارِث بن حَزْنِ الهِلاَلِيَّة أُخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، قال

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٢ ، أسد الغابة ٦/ ٢٨٦ ، الإصابة ٨/ ٢٠٢ (١٠٧٤).

(٢) طبقات ابن سعد، ٨/ ٢٨٠ ، أسد الغابة ٦/ ٢٨٦ ، الإصابة ٨/ ١٤٧ (١١٨٣٣).

جعفر: هو اسم أُم حُفَيد التي أهدت إلى ميمونة الضِّباب والأَقِط والسمن. وكانت قد نكحت في الأعراب.

أسلمت بعد الهجرة وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٦٨ - هُزَيْلَةُ بنت سَعِيد الأنصارية (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هُزَيْلَةُ بنت سَعِيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار الأنصارية.

تزوجها شباث بن خديج بن أوس بن القُراقر بن الضيحان حليف بني حرام.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٦٩ - هُزَيْلَةُ بنت عُتْبَةَ بن عَمْرو (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هُزَيْلَةُ بنت عُتْبَةَ بنت عَمْرو بن خَدِيج بن عَامِر بن جُشَمَ بن الحارث بن الخزرج الأنصارية.

وأمها أُمَيمةُ بنت سحيم بن الأسود بن حرام من بني مالك بن النجار.

تزوجها الربيع بن عمرو بن أبي زهير فولدت له سعد بن الربيع، ثم خلف عليها خارجة بن زيد فولدت له زيد بن خارجة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٧٠ - هُزَيْلَةُ بنت مسعود الأنصارية (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هُزَيْلَةُ بنت مَسْعود بن زَيْد بن سُبَيع بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية، وأمها مليكة بنت عبد الله بن صخر بن خنساء بن سنان من بني سلمة.

تزوجها عبد الله بن أنيس حليف بني سواد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٧١ - هُمَينَةُ بنت خلف (٠٠٠- ٠٠٠)[٤]

هُمَينَةُ بنت خَلَف - وقيل: بنت خالد - بن أَسعدَ بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٨ ، أسد الغابة ٦/ ٢٨٧ ، الإصابة ٨/ ٢٠٢ (١٠٧٦).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٣ ، أسد الغابة ٦/ ٢٨٧ ، الإصابة ٨/ ٢٠٢ (١٠٧٧).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٧ ، أسد الغابة ٦/ ٢٨٧ ، الإصابة ٨/ ٢٠٢ (١٠٧٨).

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٦ ، أسد الغابة ٦/ ٢٨٧ ، الإصابة ٨/ ٢٠٢ (١٠٧٨).

obeikandl.com

جُعْثُمَة بن سعد بن مُليح بن عَمْرو من خزاعة.

أسلمت بمكة قديماً وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فولدت له هناك سعيد بن خالد.

٢٨٧٢ - هنا كسباني (١٢٨٦- ١٣١٦هـ = ١٨٧٠- ١٨٩٨م)[١]

هنا كسباني: أديبة مترجمة. سورية الأصل، مولدها ووفاتها في كفر شيما بلبنان. تعلمت في المدارس الأمريكية وعلّمت في إحداها. وتزوجت بأمين الكوراني. وكتبت في الصحف والمجلات البيروتية. وأقامت ثلاث سنوات في أميركا الشمالية تكتب وتحاضر، وألفت «التمدن الحديث وتأثيره في الشرق - ط» ورسالة في «الأخلاق والعادات - ط» وترجمت روايات قصيرة مطبوعة.

ومرضت فعادت إلى كفر شيما تستشفي، فتوفيت.

٢٨٧٣ - هند بنت أُبي بن خلف (... - ...)[٢]

هند بنت أُبي بن خلف الجُمحية، زوج مسعود بن أمية بن خلف ووالدة ابنه عامر الذي ولّاه عبد الله بن الزبير الكوفة وكان يقول فيه: صوت عامر بن مسعود في الحرب خيرٌ من ألف.

٢٨٧٤ - هندُ بنت أُثاثة (٠٠٠- ١٠هـ ٠٠٠- ٦٣١م)[٣]

هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف شاعرة قرشية. اشتهرت في الجاهلية، وروى لها «ابن إسحاق» أبياتاً، وهي على الشرك، في رثاء عبيدة بن الحارث بن المطلب، أحد قتلى بدر. وعلَّق ابن هشام (في السيرة) بأن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة الأبيات إليها. وأسلمت بعد بدر. ولما أصيب المسلمون في وقعة «أُحد» اعتلت هند بنت عتبة «قبل إسلامها» على صخرة وارتجزت بشعر أوله:

نحنُ جزيناكم بيوم بدرِ والحربُ بعد الحربِ ذات سُعُر

(١) أعلام الأدب والفن ٢/ ٥٣٠ ، الأعلام للزركلي ٨/ ٩٥ .

(٢) الإصابة ٨/ ٢٠٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٨ ، أسد الغابة ٦/ ٢٨٨ ، الإصابة ٨/ ١٤٨ (١١٨٣٩) الأعلام للزركلي ٨/ ٩٦.

فأجابتها هند بنت أثاثة (صاحبة الترجمة) بقولها :

خُـزيـتِ فـي بـدرٍ وبـعـد بـدرِ ... يـابـنـتَ وَقّـاعٍ عـظـيـمِ الـكُـفْـرِ
صَـبَّـحَـكِ الـلـهُ غـداةَ الـفـجـرِ ... بـالـهـاشـمـيـيـن الـطِّـوالِ الـزُّهْـرِ
بـكـلِّ قـطـاعٍ حُـسـامٍ يَـفْـري ... حَـمـزةٌ لـيـثـي! وعـلـيٌّ صَـقـري!

ولها خبر في يوم «خيبر» وتزوجت بعده «أبا جندب» فولدت له ابنته «ريطة».

٢٨٧٥ - هند بنت أسد الضبابية (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هند بنت أسد الضبابية، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها :

لقد مات بالبيضاءِ من جانب الحِمى ... فتىً كان زَيناً للمواكب والشُّرْبِ
يلوذُ به الجاني مخافةَ ما جَنَى ... كما لاذتِ العصماءُ بالشاهقِ الصعبِ
تظلُّ بناتُ العمِّ والخالِ حولَه ... صواديَ لا يَروَوْنَ بالباردِ العَذبِ

٢٨٧٦ - هِنْدَ بنت أسماء الفزارية (٠٠٠- هـ ٠٠٠- ٧١٩م)[٢]

هند بنت أسماء بن خارجة الفَزاري، جميلة من أهل الكوفة.

عُرفت هند بحنكتها وأدبها وحسنها وجمالها، فرغب بها أمراء العراق في الدولة الأموية، فتزوجها عبيد الله بن زياد، فأحبته حباً عظيماً.

ولكنه قتل في مكان قريب من الموصل، سنة ٦٧هـ، فحزنت عليه حزناً شديداً، ثم عمدت إلى رداءٍ لها فوق ثيابها، وتقلدت سيفاً، وركبت فرساً، ومضت لا دليل معها. حتى دخلت بيت أبيها.

جزعت لفراقه جزعاً شديداً، حتى إنها قالت يوماً: إني لأشتاق إلى القيامة لأرى وجه عبيد الله.

ولما قدم بشر بن مروان أمير العراقين إلى الكوفة وصفت له، فخطبها، وتزوجها، فولدت له عبد الملك، ثم مات عنها (سنة ٧٥هـ)، فلم تجزع عليه.

فقال الفرزدق في ذلك :

---

(١) أعلام النساء ٥/ ٢١٧- عن زهر الآداب للحصري.

(٢) أعلام النساء / ٥/ ص ٢١٧ . تراجم أعلام النساء ٤٥٩ .

فإن تكُ لا هندٌ بكَتْهُ فقد بَكَت عليهِ الثُّرَيَّا في كواكبِها الزُّهْرِ

ثم أرسل الحجاج بن يوسف إلى هند، يطلب الطفل (عبد الملك) ليربيه تربية الأمراء، فأذعنت هند.

ثم بعث يخطبها لما سمع من جمالها، فلم تمانع.

ولما أرادت هند الانتقال إلى قصرها في البصرة الذي بناه لها الحجاج، قال لها أبوها: يا بنية إن الأمهات يؤدبن البنات، وإن أمك قد هلكت وأنت صغيرة، فعليك بأطيب الطيب الماء، وأحسن الحسن الكحل.

وإياك وكثرة المعاتبة؛ فإنها قطيعة للود، وإياك والغيرة؛ فإنها مفتاح الطلاق، وكوني لزوجك أمة يكن لك عبداً.

واعلمي أني القائل لأمك:

خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سَورتي حين أغضبُ

ولا تنقريني نِقْرَةَ الدُّفِّ مَرَّةً فإنكِ لا تَدرين كيف المغيَّبُ

فإني وجدتُ الحُبَّ في الصدر والأذى إذا اجتمعا لم يلبثِ الحُبُّ يذهبُ

ونفذت هند وصية أبيها فذكرها بالخير في مجلسه.

وذات يوم سألها الحجاج عن قصرها فقال لها: هل رأيت أحسن من هذا القصر؟

فقالت: ما أحسنه؟

قال: اصدقيني القول.

فقالت: أما إذا أبيت، فوالله ما رأيت أحسن من القصر الأحمر، وكان دار الإمارة بالبصرة، بناه زوجها الأول عبيد الله بن زياد.

فغضب الحجاج وطلَّقها، وعاشت بقية حياتها في دار أبيها بالكوفة.

٢٨٧٧ - هِنْد بنت أُسَيد (٠٠٠ - ٠٠٠)[1]

هِنْدُ بنت أُسَيد بن حُضير الأنصارية لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٨٩ ، الإصابة ٨/ ٢٠٣ (١٠٨٢).

قال أبو عمر: روى عنها أبو الرجال، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن، قالت: وما تعلمت ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾ إلاّ من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر.

٢٨٧٨ - هِنْدُ بنت أَوْس (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هِنْدُ بنت أَوْس بن عدي - وقيل: بن شَرِيق بن خَيْثَمَة - ابن أمية بن عامر بن خَطْمَة الأنصارية.

وأمها ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة. تزوجها عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس فولدت له أبا حنة من أهل بدر، ثم خلف عليها خيثمة بن الحارث فولدت له سعد بن خيثمة وهو نقيب بني عمرو بن عوف شهد بدراً وقُتل يومئذ شهيداً.

أسلمت وبايعت الرسول ﷺ.

٢٨٧٩ - هند بنت البراء الأنصارية (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هند بنت البراء بن معرور بن صفر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها حميمة بنت صفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة. تزوجها جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود من بني سلمة.

٢٨٨٠ - هند بنت بياضة (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هند بنت بياضة بن رياح الإيادية شاعرة من شواعر العرب قالت لجموع وجّههم كسرى إلى إياد:

دَعِينا لأضيافٍ وقد نزلُوا بنا ... رفيدةُ والقينُ بنُ حبس وعامرُ

وقد نزلت بَهراءُ خلف بيوتنا ... كما نزلت تبغي قِرانا الأساورُ

فما أن لبثنا ساعةً بقراهمُ ... وقد يحمد الرفض السريع المبادرُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٤ ، أسد الغابة ٦/ ٢٩٠ ، الإصابة ٨/ ٢٠٣ (١٠٨٤) (١٠٨٣).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٠ ، الإصابة ٨/ ٢٠٣ (١٠٨٥).

(٣) بلاغات النساء ١٨٣ .

٢٨٨١ - هِنْدُ بنت جعفر بن عبد الرزاق (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هِنْدُ بنت جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق.

روى عنها عبد العزيز الكتاني، ولم يُخرج عنها في معجمه شيئاً.

٢٨٨٢ - هِنْدُ بنت الحارث (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هِنْدُ بنت الحارث الخَثْعَمِيَّةُ، امرأة عبد الله بن شَدَّاد بن الهاد.

روت عن أم الفضل لُبابة بنت الحارث حديثين أحدهما في النهي عن تَمَنِّي الموت، والآخر قوله: يَظْهر الدِّين حتى يجاوز البحار.

٢٨٨٣ - هند بنت الحارث (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هند بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بنت عم النبي ﷺ.. أنشد لها محمد بن سعد في الوفاة النبوية مرثية.

٢٨٨٤ - هِنْدُ بنت الحارث (٠٠٠- ٠٠٠)[٤]

هِنْدُ بنت الحارث بن عمرو بن حُجْر آكل المُرار الكندي، من فواضل نساء عصرها ينسب إليها دير هند الكبرى وكتب في صدره: بَنَتْ هذه البيعة هند بنت الحارث الملكة بنت الأملاك وأم الملك عمرو بن المنذر أَمَةُ المسيح وأُمُّ عبده وبنت عبده في ملك ملك الأملاك خسرو أنوشروان.

٢٨٨٥ - هِنْدُ بنت الحارث (٠٠٠- ٠٠٠)[٥]

هِنْدُ بنت الحارث الفِراسِيَّةُ - ويقال القُرشيَّة -.

أدركت أزواج النبي ﷺ وروت عن أم سَلَمة وسمعت من صفية بنت عبد المطلب. روى عنها الزُّهْريُّ، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سلم مكث قليلاً وكانوا يرون ذلك كيما ينصرف النساء قبل الرجال.

---

(١) تاريخ دمشق ٤٣٦ .

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٢ (٧٩٤٣)، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٧ (٤).

(٣) الإصابة ٨/ ٢٠٣ (١٠٨٦).

(٤) معجم البلدان ٢/ ٦١٢ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٣ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٠ (٧٩٤٢).

٢٨٨٦ - هند بنت الحارث المرية (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

كانت هند من ربات الجمال والظرف والنادرة.

جاء خالد الخريت إلى عمر بن أبي ربيعة فقال له: يا أبا الخطاب مرت بي أربع نسوة قبل العشاء - يردن موضع كذا وكذا، ولم أر مثلهن في بدو ولا حضر، فيهن هند بنت الحارث المرية، فهل لك أن تأتيهن متنكراً فتسمع من حديثهن وتتمتع بالنظر إليهن، ولا يعلمن أنك أنت؟

فقال عمر: ويحك وكيف لي أن أخفي نفسي؟

قال: تلبس لبسة أعرابي، ثم تجلس على قعود لي.

فأتاهن عمر فسلم عليهن، ثم وقف بقربهن، فسألنَهُ أن ينشدهن.

فأنشدهن للأحوص، ولكثير، وجميل وغيرهم.

فقلن له: ويحك يا أعرابي ما أملحك وأظرفك!

لو نزلت وتحدثت معنا يومنا هذا، فإذا أمسيت انصرفت.

فأناخ بعيره ثم جلس إليهن، وتحدث معهن وأنشدهن، فأعجبن بحديثه.

ثم تغامزن فقلن لبعضهن البعض: كأنا نعرف هذا الأعرابي، ما أشبهه بعمر بن أبي ربيعة.

فقالت إحداهن: فهو والله عمر.

فمدت هند بنت الحارث يدها، فانتزعت عمامته، وألقتها عن رأسه، ثم قالت: هيه يا عمر أراك خدعتنا منذ اليوم، بل نحن والله خدعناك، واحتلنا عليك بخالد، فأرسلناه إليك لتأتينا.

فحادثهن ساعة ثم انصرف.

٢٨٨٧ - هند بنت حذيفة (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هند بنت حذيفة بنت بدر الفزاري. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت

---

(١) أعلام النساء / ٥/ ص٢٢٩ ، تراجم أعلام النساء ص ٤٦١ .

(٢) أعلام النساء ٥/ ٢٢٩- عن شواعر الجاهلية.

ترثي أخاها:

تطاولَ ليلي للهموم الحواضرِ ... وشَيَّبَ رأسي يومُ وقعةِ حاجرِ

لَعمري وما عَمري عليَّ بهيِّن ... ولا حالِفٌ بَرٌّ كآخرَ فاجرِ

لقد نال كُرزٌ يوم حاجرِ وقعةً ... كَفَتْ قومَهُ أُخرى الليالي الغوابرِ

فللهِ عينا من رأى مثلَه فتى ... تناولَهُ بالرمح كُرزُ بنُ عامرِ

فيا لِبني ذُبيانَ بكُّوْا عميدكم ... بكلِّ رقيق الحَدِّ أبيضَ باترِ

٢٨٨٨ - هند بنت الحصين (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هند بنت الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي.

أطعمها رسول الله ﷺ وأُختها خديجة بخيبر مائة وسق.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٨٩ - هند بنت الحكم (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هند بنت الحكم بن العاص بن أمية الأموية، ابنة عم عثمان بن عفان وأخت مروان.

تزوجت عبد الرحمن بن سمرة العبشمي الصحابي المشهور فولدت له أولاداً. وهي ممن ولد قبل موت النبي ﷺ.

٢٨٩٠ - هند بنت الخُس (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هند بنت الخس بن حابس بن قُريط الإيادية: فصيحة جاهلية، كانت ترد سوق عكاظ، ولها أخبار فيه. قال الجاحظ في وصفها: «من أهل الدهاء والنكراء، واللَّسن واللقن، والجواب العجيب، والكلام الصحيح، والأمثال السائرة، والمخارج العجيبة» ويقال في اسم أبيها: الخس، والخص، والخُسف، والأخس. وتلقب بالزرقاء. وقال البغدادي: «هي جاهلية قديمة، أدركت القلمس أحد حكام العرب في

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٧ ، الإصابة ٨/ ٢٠٤ (١٠٨٨).

(٢) الإصابة ٨/ ٢٠٨ (١١١٢).

(٣) الأغاني ٢١/ ١٣٤ ، خزانة البغدادي ٤/ ٣٠١ ، الأعلام للزركلي ٨/ ٩٧ .

الجاهلية، وتحاكمت هي وأختها خُمعة - ويقال: جمعة - إليه في كلام لهما، ومدحته بأبيات، وبعض الرواة يزعم أنها ماتت في زمن النعمان عند هند ابنته، وليس الأمر كذلك» و«خمعة» التي عرّفها بأختها، سماها صاحب الأغاني «جمعة بنت حابس بن مليل». واكتفى الجاحظ والفيروزآبادي بجمعة بنت حابس.

٢٨٩١ - هِنْدُ الخَولانِية (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هِنْدُ الخولانية، زوج بلال بن رَبَاح. سماها سعيد بن عبد الملك، عن الأوزاعي عن عمير بن هانئ.

قيل: إن لها صحبة، وهي من أهل دَارَيَّا من أرض دمشق.

ورد عن أبي الورد القُشَيري، عن امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها فسلم فقال: أثمَّ بلال؟ فقالت: لا. فقال: لعلك غضبى على بلال؟ فقالت: إنه يَجيئني كثيراً فيقول: قال رسول الله. فقال لها رسول الله ﷺ: ما حدثك عني فقد صدقك، بلال لا يكذب، لا تُغضبي بلالاً، فلا يقبلُ منك عمل ما غَضِب عليك بلال.

٢٨٩٢ - هِنْدُ بنت ربِيعَة (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هِنْدُ بنت ربيعة بن الحارِث بن عبد المطلب بن هاشم.

ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وهي التي كانت عند حبان بن واسع هي وامرأة له أنصارية، فطلق الأنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أنا أرثه ولم أحض. فاختصمتا إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقضى لها بالميراث، فلامت الهاشمية عثمان فقال: هذا عمل ابن عمك، هو أشار علينا بهذا. يعني علي بن أبي طالب.

٢٨٩٣ - هند بنت ربيعة (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج: أمٌّ جاهلية. ينسب إليها ابنها مالك بن الحارث

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٩٠ تهذيب الكمال ٧/ ٢٩٠ (٧٨٢)، الإصابة ٨/ ٢٠٨ (١١١٤).

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢٩١ ، الإصابة ٨/ ٢٠٤ (١٠٩٠).

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٣، الأعلام للزركلي ٨/ ٩٧.

الأصغر ابن معاوية الكندي، فيقال لهم: «بنو هند» منهم «قيس بن زيد» الكندي الهندي.

٢٨٩٤ - هِنْد بنت زياد (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هِنْدُ بنت زياد زوج سهل بن سعد الساعدي، ذكر الزبير بن بكار في أخبار المدينة بسنده عنها أن النبي ﷺ دخل على سهل بن سعد فجلس في وسط البيت فاتخذه سهل مسجداً، قالت: فلما دخلت على سهل رأيت المسجد في وسط البيت.

٢٨٩٥ - هند بنت زيد (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هند بنت زيد بن مَخْرَمَة الأنصارية. شاعرة من شواعر العرب كانت تتشيع لعلي بن أبي طالب، فقالت ترثي حُجْراً:

تَـرَفَّـعْ أَيُـهـا الـقـمـرُ الـمُـنـيـرُ ... تَـبَـصَّـرْ هـل تـرى حُـجْـراً يَـسـيـرُ

يـسـيـرُ إلـى مـعـاويـةَ بـنِ حـرْبٍ ... لِـيَـقْـتُـلَـهُ كـمـا زعـم الأمـيـرُ

تـجَـبَّـرَتِ الـجَـبَـابِـرُ بـعـد حُـجْـرٍ ... وطـابَ لـهـا الـخَـوَرْنَـقُ والـسَّـدِيـرُ

٢٨٩٦ - هند بنت سعيد الخدري (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري راوية من راويات الحديث، روت عن أبي سعيد الخدري. وروى عنها محمد بن كعب القرظي المتوفى سنة ١٠٨هـ وقيل: غير ذلك - ومحمد بن أبي حميد.

٢٨٩٧ - هند بنت أبي سفيان (٠٠٠- ٠٠٠)[٤]

هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، لها صحبة، أمها صفية بنت أبي عمرو بن أُمية بن عبد شمس. تزوجها الحارث بن نوفل بن الحارث فولدت له عبد الله ومحمداً الأكبر وربيعة وعبد الرحمن ورملة وأم الزبير، وهي أم المغيرة وظُريبة.

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٠٥ (١٠٩١).

(٢) تاريخ الطبري ٥/ ٢٨٠ .

(٣) أعلام النساء ٥/ ٢٣٥- عن طبقات الأتقياء.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٠ ، ثقات ابن حبان ٣/ ٤٣٩ ، الإصابة ٨/ ١٥٣ (١١٨٥٠).

٢٨٩٨ - هِنْدُ بنت سِمَاك (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هِنْدُ بنت سِمَاك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها أم جندب بنت رفاعة بن زَنْبَر بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس. وهي عمة أسيد بن حُضير بن سماك بن عتيك. تزوجت سعد بن معاذ بن النعمان الأشهل، فولدت له عمراً وعبد الله ابني سعد. وكانت هند أيضاً عند أوس بن معاذ أخي سعد، فولدت له الحارث بن أوس، شهد بدراً. وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٨٩٩ - هند بنت سهل بن عامر (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هند بنت سهل بن عامر بن عمرو بن جشم الأنصارية الجشمية.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٩٠٠ - هند بنت سهيل (أم سلمة) أم المؤمنين المخزومية (٠٠٠- ٦٢هـ)[٣]

هِنْدُ بنت سهيل أبي أُميَّة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم القرشية المخزومية، زوج رسول الله ﷺ، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك الكنانية.

مَخزومية من أكمل النساء عقلاً وخُلُقاً وجمالاً، كانت زوجة لفارس من قريش هو: عبد الله بن عبد الأسد بن المغيرة، ابن عمة رسول الله ﷺ برة بنت عبد المطلب. كانت هي وزوجها من السابقين الأولين للإسلام، وهاجرا معاً إلى الحبشة، حيث ولدت هناك ابنهما سلمة، ورجعا إلى مكة وعاشا في حماية أبي طالب، وكانا من أول المهاجرين إلى المدينة.

فولدت له زينب وسلمة وعُمر ودرَّة.

أحبت أم سلمة زوجها كثيراً، حتى أنها تمنت أن يجمعها الله وإياه في الجنة، فقالت لزوجها: بلغني أنه ليس امرأة يموت زوجها وهو من أهل الجنة، ثم لم تزوج بعده، إلا جمع الله بينهما في الجنة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٣١٦، أسد الغابة ٦/ ٢٩١، **الإصابة ٨/ ٢٠٥ (١٠٩٤)**.

(٢) الإصابة ٨/ ٣٠٥ (١٠٩٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٨٦، صفة الصفوة ٢/ ٤٠، **أسد الغابة ٦/ ٣٤٠، الإصابة ٨/ ٢٤٠**، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢، الأعلام ٨/ ٩٧، شذرات الذهب ١/ ٦٩.

وكذلك إذا ماتت المرأة وبقي الرجل بعدها، فتعال أعاهدك ألا تتزوج بعدي، ولا أتزوج بعدك.

فقال أبو سلمة: إذا مت فتزوجي ودعا لها؛ اللهم ارزق أم سلمة بعدي رجلاً خيراً مني، لا يحزنها ولا يؤذيها.

وكانت معركة أحد، فخرج أبو سلمة مستجيباً لنداء الله عز وجل، فرماه أبو سلمة الجشمي في عضده بسهم، فمكث شهراً يداوي جرحه حتى برئ، ولكنه مالبث أن انتقض، فمات منه.

اعتدت أم سلمة وهي تتساءل في قرارة نفسها: من هذا الفتى الذي هو خير لي من أبي سلمة.

وتقول من هول مصيبتها: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم آجرني في مصيبتي وأبدلني خيراً منها.

ولما انقضت عدتُها أرسل إليها أبو بكر يخطبها فأبت، ثم أرسل إليها عمر يخطبها فرفضته كذلك، ثم أرسل إليها رسول الله ﷺ يخطبها، فقالت: مرحباً برسول الله ﷺ، ثم قالت: يا رسول الله، إنّ فيَّ خلالاً ثلاثاً: إني امرأة شديدة الغيرة، وعندي أطفال، وليس لي هاهنا أحد من أوليائي فيزوجني. فغضب عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ أشد مما غضب لنفسه حين ردّته، وقال لها: أنتِ التي تردين رسول الله ﷺ، بما ترديه؟ فأتاها رسولُ الله ﷺ وقال لها بما مؤداه: أما الغيرة، فسأدعو الله أن يذهب غيرتك، وأما العيال، فإن الله عز وجل سَيَكفيهم، وأما الأولياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلاّ سيرضاني، ثم قالت لعمر: قم فزوِّج رسول الله ﷺ. فزوَّجه منها ابنُها سلمةُ بن أبي سلمة وذلك سنة ٤هـ.

وهي صاحبة المشورة المباركة يوم الحديبية، ورأت جبريل عليه السلام في صورة دحية الكلبي، ويفهم من خبر عنها أنها كانت تجيد القراءة والكتابة، وكان أزواج النبي ﷺ يتحاكمن إليها لعلمهن ببراءتها من الغيرة. وبلغ ما روته من الحديث ٣٧٨ حديثاً.

وتوفيت رضي الله عنها ولها أربع وثمانون سنة، ودفنت بالبقيع.

٢٩٠١ - هِنْدُ بنت شَريك (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هِنْدُ بنت شَريك بن زَبَّان البصرية، روت عن: عائشة زوج النبي ﷺ في النهي عن الدُّبَّاء والحَنْتَم.روى عنها عبد الملك القَيْسيُّ. روى لها النَّسائيُّ.

٢٩٠٢ - هند بنت أبي طالب (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

انظر فاختة بنت أبي طالب.

٢٩٠٣ - هِنْدُ بنت عاصم (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هِنْدُ بنت عاصم بن مالك بن تيم الله، البكرية الوائلية: من شهيرات النساء في الجاهلية. وهي أم «المزدلف» عُرفت بـ «صائدة النعام» لركوبها فرس أبيها في أحد الأيام، واصطيادها عدداً منها. قال ابن حزم: كانت امرأة جزلة (ذات رأي) عاقلة سديدة.

٢٩٠٤ - هند بنت عامر الأسلمي (٠٠٠- ٠٠٠)[٤]

هند بنت عامر الأسلمي. شاعرة من شواعر العرب قالت لما زوجت ابنتين لها واحدة في بني قشير وأخرى في بني بكر بن كلاب:

لقد أرسلتُ ليلى إثْرَ هندٍ ... فلم أُدْرِك بذلك من نَصيبِ
لَعمرك ما ابنةُ السَّلْميِّ ليلى ... بفاحشةِ المحَلِّ ولا كَذوبِ
ولا مَشَّاءةٌ في يوم ريحٍ ... تُحدِّثُ عن أحاديث المَعِيبِ

٢٩٠٥ - هِنْدُ بنت عبد الله (٠٠٠- ٠٠٠)[٥]

هِنْدُ بنت عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس العبشمية القرشية.

زوج يزيد بن معاوية.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٣ (٧٩٤٤)، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٧ (٥).
(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧ ، أسد الغابة ٦/ ٢٩٤ العقد الثمين ٨/ ٣٢٣ (٣٤٨).
(٣) جمهرة الأنساب ٣٠٤ ، الأعلام للزركلي ٨/ ٩٨ .
(٤) بلاغات النساء ١١٧ .
(٥) تاريخ دمشق ٤٣٧ .

لها ذكر في حديث مقتل الحسين.

٢٩٠٦ - هِنْدُ امرأة عبد الله (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

هِنْدُ امرأة عبد الله بن العجلان النهدي. من فواضل نساء عصرها. كان زوجها عبد الله بن العجلان يذكرها في شعره وكانت أحب الناس إليه وأحظاهم عنده، فمكثت معه سنين سبعاً أو ثمانياً لم تلد. فطلب منه والده أن يطلقها ويتزوج غيرها، فأبى ذلك. فآلى أن لا يكلمه أبداً حتى يطلقها. فعيره أهله بشغفه بها وضعف حزمه حتى طلقها. فاحتجبت عنه وعادت إلى أبيها وأسف عليها أسفاً شديداً وأخذ يقول فيها الشعر ويبكيها حتى مات أسفاً عليها. ثم نكحت هند في بني عامر.

ولما اشتد ما بعبد الله بن العجلان من السقم خرج سراً من أبيه مخاطراً بنفسه حتى أتى أرض بني عامر لا يرهب ما بينهم من الشر والترات حتى نزل على خباء هند فلما قارب دارها وهي جالسة على الحوض وزوجها يسقي ويذود الإبل عن مائِهِ فلما نظر إليها رمى بنفسه عن بعيره وأقبل يشتد إليها وأقبلت تشتد عليه فاعتنق كل واحد منهما صاحبه وجعلا يبكيان وينشجان ويشهقان حتى سقطا على وجوههما وأقبل زوج هند ينظر ما حالهما فوجدهما ميتين.

٢٩٠٧ - هند جارية عبد الله (٠٠٠- ٠٠٠)[٢]

هند جارية عبد الله بن مَسْلَمة الشاطبي، أديبة شاعرة كتب إليها أبو عامر بن نَيق يدعوها للحضور عنده بعودها فكتبت إليه:

يـا سـيـداً حـازَ الـعُـلا عـن سـادةٍ ... شُـمِّ الأنـوفِ مـن الـطـرازِ الأوَّلِ

حَـسْـبـي مـن الإسـراع نـحـوَك أنـنـي ... كـنـتُ الـجَـوابَ مـع الـرسـولِ الـمـقـبـلِ

٢٩٠٨ - هند بنت أبي عبيدة (٠٠٠- ٠٠٠)[٣]

هند بنت أبي عبيدة شاعرة من شواعر العرب في الدولة العباسية قالت في ولدها موسى بن عبد الله وكان موسى آدَمَ شديدَ الأُدْمة:

---

(١) الأغاني ٢٢/ ٢٤٥.

(٢) أعلام النساء ٥/ ٢٣٩- عن نفح الطيب ٤/ ٢٩٣.

(٣) الأغاني ١٦/ ٢٨٢.

إنـــك إنْ تـــكـــونَ جَـــوْنـــاً أنْـــزَعـــا أجْـــدَرُ أنْ تـــضـــرَّهـــم وتَـــنْـــفَـــعـــا
وتَـــســـلـــك الـــعـــيـــسَ طـــريـــقـــاً مَـــهْـــيـــعـــاً فـــرداً مـــن الأصـــحـــاب أو مُـــشـــيَـــعَّـــاً

٢٩٠٩ - هند بنت عتبة (٠٠٠- ١٤هـ ٠٠٠- ٦٣٥م)[١]

هند بنت عُتبة بن رَبيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية، امرأة أبي سفيان بن حرب، أم معاوية.

أمها صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص، تزوج هند فتى من فتيان قريش، يقال له الفاكِهُ بن المغيرة المخزومي، وكان للفاكِهِ بيت ضيافة، يغشاه الناس من غير إذن، فخلا البيت ذات يوم، فاضطجع الفاكِهُ مع زوجته هند، ولما كان منتصف الليل نهض لبعض حاجته.

وفي تلك الأثناء أقبل رجل قد اعتاد ولوج البيت فولجه، فلما رآها رجع هارباً، فأبصره الفاكِهُ فأقبل إليها وضربها برجله، وقال: من هذا الذي خرج من عندك؟

قالت: ما رأيت أحداً، ولا انتبهت حتى أنبهتني.

فقال لها: ارجعي إلى أمك.

وتكلم الناس بحديثها، فقال لها أبوها: يا بنية إن الناس قد أكثروا فيك فأبيني نبأك، فإن يكن الرجل صادقاً دسست عليه من يقتله، فتنقطع عنك المقالة، وإن يك كاذباً حاكمته إلى بعض كهان اليمن.

فقالت: لا والله ما هو علي بصادق.

فقال أبوها للفاكِه: يا فاكِه إنك قد رميت ابنتي بأمر عظيم فحاكمني إلى بعض كهان اليمن.

فخرج الفاكِهُ وخرج عتبة ومعهم جماعة من قبيلتيهما، ومعهم هند في نسوة، فلما شارفوا البلاد قالوا: غداً نرد على الرجل.

فتنكرت حال هند وانتبه الأب لحال ابنته، فقال لها: إني أرى ما حلَّ بك من تنكر

(١) الإصابة٦/ ١٦٥ ، أسد الغابة / ٧/ ٢٩٢ ،الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٥ ، أعلام النساء ٥/ ٢٣٩، تراجم أعلام النساء ٤٦٥ .

الحال، وما ذاك إلا لمكروه عندك.

فقالت هند: والله يا أبتاه ما ذاك لمكروه، ولكني أعرف أنكم تأتون بشراً يخطئ ويصيب، ولا آمنه أن يسمني ميسماً يكون عليَّ سبة.

فقال أبوها: إنني سأختبره لك.

جاء بفرسه وأدخل في إحليله حبة بر، وأوكأ عليها بسَيْر.

ولما أصبحوا قدموا على الرجل فنحر لهم وأكرمهم، فلما قعدوا للسؤال، قال عتبة: جئناك في أمر، وقد خبأت لك خبأ أختبرك به فانظر ما هو؟

قال: ثمرة في كَمَرَة.

قال: إني أُريد أَبين من هذا.

قال: حبة برٍ في إحليل مهر.

قال: صدقت.

انظر في أمر هؤلاء النسوة.

فجعل يدنو من كل واحدة فيهن، ويضرب بيده على كتفها، إلى أن وصل هنداً فقال لها: انهضي غير رسْحاء[1] ولا زانية، ولتلدن ملكاً يقال له: معاوية.

فنهض الفاكِهُ وأخذ يدها، فنثرت يدها من يده، وقالت: إليك عني فوالله لأحرصنَّ أن يكون ذلك من غيرك.

ثم قالت هند لأبيها عتبة: إني امرأة قد ملكت أمري، فلا تزوجني رجلاً حتى تعرضه علي.

فقال لها: لك ذلك.

وذات يوم قال: قد خطبك رجلان من قومك، ولست مسمياً لك واحداً منهما حتى أصفه لك.

أما الأول: ففي الشرف الصميم، والحسب الكريم، تخالين به هوجاً من غفلته وذلك إسحاج من شيمته، حسن الصحبة، سريع الإجابة، إن تابعتيه تبعك، وإن ملت

(١) الرَّسْحاء: القبيحة.

كان معك، تقضين عليه في ماله، وتكفين برأيك عن مشورته.

أما الآخر ففي الحسب الحسيب، والرأي الأريب، بَدْر أرومته، وعز عشيرته، يؤدب أهله ولا يؤدبونه، إن اتبعوه أسهل بهم، وإن جانبوه توعَّر عليهم، شديد الغيرة، سريع الطيرة، صعب حجاب القبة، إن حاجّ فغير مَنزور، وإن نوزع فغير مقهور.

يا بنيتي قد بينت لك كليهما.

فقالت: أما الأول فسيد مطاع لكريمته، مُوَاتٍ لها فيما عسى إن لم تعصم أن تلين بعد إبائها، وتضيع تحت خبائها، إن جاءت له بولد أحمقت، وإن أنجبت فعن خطأ ما أنجبت، إطوِ ذكر هذا عني، ولا تُسمّه لي.

وأما الآخر فبعلُ الحرة الكريمة، إني لأخلاق هذا لموافقة وإني لآخذة بأدب البعل مع لزومي قبّتي، وقلة تلفُّتي، وإن السليل بيني وبينه لحري أن يكون المدافع عن حريم عشيرتهِ الذائد عن كتيبتها، المحامي عن حقيقتها، المثبت لأرومتها، غير مُواكل ولا زُميّل عند صعصعة الحوادث والحروب.

فمن هو؟

قال: ذاك أبو سفيان بن حرب.

وكان قد عشقها مسافر بن أبي عمرو بن أمية، ولكنه لم يحصل عليها لعُسره.

فلما تزوجها أبو سفيان، حزن حزناً شديداً، حتى مات أسفاً عليها، فكان أحد من قتله العشق.

ولما كان يوم بدر قُتِل أبوها عتبة بن ربيعة، وأخواها شيبة والوليد ابنا عتبة، فحزنت هند لفراقهم حزناً شديداً، وراحت ترثيهم مع الخنساء التي كانت ترثي أباها وأخويها صخر ومعاوية.

ويوم أحد خرج أبو سفيان قائداً للناس، ومعه هند في خمس عشرة امرأة، فلما التقى الناس، ودنا بعضهم من بعض، قامت هند مع النسوة يضربن الدفوف ويحرضن الرجال على القتال. ويمثلن بالقتلى من أصحاب رسول الله ﷺ فيجدَعْن الآذان والأنوف، حتى اتخذت هند من آذان الرجال وأنفهم أقراطاً وقلائد، وطلبت من

وحشي غلام جبير بن مطعم قتل حمزة، ووعدته بالقلائد والقرط، فلما قتله بقرت بطنه، وأخرجت كبده فلاكتها، فلم تستطع أن تسيغها فلفظتها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: لو أساغتها لم تمسها النار، إن الله حرم على النار أن تذوق من لحم حمزة شيئاً أبداً.

ثم علت هند صخرة وراحت تصرخ قائلة:

نحن جزيناكم بيوم بدر ... والحربُ بعد الحربِ ذاتُ سُعُر

ما كان عن عتبةَ لي من صبر ... ولا أخي وعمه وبكري

شفيتُ نفسي وقضيت نَذري ... شفيتَ وحشيُّ غليلَ صدري

حتى تَرُمَّ أعظمي في قبري ... فشكرُ وحشيٌّ عليَّ عمري

أسلمت هند يوم الفتح، وحسن إسلامها.

فأتت رسول الله ﷺ مع نسوة وقالت له: يا رسول الله الحمد لله الذي أظهر الدين الذي اختاره لنفسه، لتنفعني رحمك يا محمد، إني امرأة مؤمنة بالله مصدقة برسوله، ثم كشفت عن نقابها، وقالت: أنا هند بنت عتبة، فقال رسول الله ﷺ مرحباً بك.

فقالت: فوالله ما كان على الأرض أهل خباء أحبّ إلي من أن يذلوا من خبائك، ولقد أصبحت وما على الأرض أهل خباء أحب إلي من أن يعزوا من خبائك.

فقال رسول الله ﷺ: وزيادة.

ثم قرأ عليهن القرآن وبايعهن على أن لا يسرقن ولا يزنين.

فقالت هند: وهل تزني الحرة؟

قال: ولا تقتلن أولادكن.

قالت: قد ربيناهم صغاراً، وقتلتهم يوم بدر كباراً، فأنت وهم أعلم.

فضحك عمر بن الخطاب من قولها.

وقال: لا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن.

قالت: والله إن إتيان البهتان لقبيح، ولبعض التجاوز أمثل.

قال: ولا تعصينني في معروف.

قالت: ما جلسنا هذا المجلس، ونحن نريد أن نعصيك في معروف.

فقال رسول الله لعمر: بايعهن واستغفر لهن الله.

فبايعهن عمر وكان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء، ولا يمس امرأة ولا تمسه إلا امرأة أحلها الله له، أو ذات محرم منه.

وأقر رسول الله ﷺ أبا سفيان وهنداً على نكاحهما، ثم جعلت هند تضرب صنماً لها في بيتها بالقدوم حتى فلذته فلذةً فلذةً وهي تقول: كنا منك في غرور.

وكانت هند تشتكي من بخل زوجها فأتت رسول الله وقالت: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح، لا يعطيني وولدي ما يكفيني إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم.

قال: «خذي منه ما يكفيك وولدك بالمعروف».

وفي خلافة عمر بن الخطاب ولّى ابنها معاوية ولاية الشام، فقالت هند لمعاوية: والله يا بني إنه لقل ما ولدت حرة مثلك، وقد استنهضك هذا الرجل، فاعمل بموافقته أحببت أم كرهت.

شهدت هند وقعة اليرموك، وحرضت على قتال الروم، وجعلت تقول: الغُلفان بسيوفكم، بسيوفكم يا معشر المسلمين.

ولما أتاها نعي يزيد بن أبي سفيان قال بعضهم: لنرجو أن يكون في معاوية خلف من يزيد.

فقالت: ومثل معاوية لا يكون خلفاً من أحد، فوالله لو جمعت العرب من أقطارها ثم رمي به فيها لخرج من أي أعراضها شاء.

ولها أقوال في المرأة ومن ذلك قولها:

-المرأة غل ولا بد للعنق منه، فانظر من تضعه في عنقك.

-إنما النساء أغلال فليختر الرجل غلاً ليده.

روت هند عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها معاوية وعائشة.

وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق.

٢٩١٠ - هند بنت عصم السدوسية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هند بنت عصم السدوسية، شاعرة من شواعر العرب كانت عند ربيعة بن غزالة الكندي فقالت:

أيـزيـدُ قـد لاقـيـتَ مُـنـكَـرَةً ... عَـجِـلَـتْ بـأمِّـكَ مـدخـلَ الـقـبـرِ
هـوجـاءُ جـاهـلـةٌ إذا نـطـقَـتْ ... لـيـسـت كَـعـابـاً بَـظَّـةَ الـخِـدْرِ
سـوداءُ مـا تـنـفَـكُّ مُـثْـأَقَـةً ... مَـلأى مـضـبَّـبَـةً عـلـى غَـمْـرِ
مـا كـان جَـدُّكَ فـي الـنـسـاء بـذي ... فَـرْ عَـشـيَّـةَ طَـيـرُهـا يـجـري
ضَـنَّـت عـلـيـك فـنـعـم ذو قـدر الـ ... ـرحـمـن والـمـحـمـود لـلأمـرِ

٢٩١١ - هند بنت عقبة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هند بنت عقبة بن أبي معيط الأموية أخت الوليد، قتل والدها ببدر.

أسلمت أمها أروى بنت كريز وأخواها الوليد وخالد يوم الفتح.

٢٩١٢ - هند بنت عَتيق (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

هند بنت عَتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخرم.

أمها خديجة زوج النبي ﷺ، أسلمت وتزوجت ولم ترو شيئاً. وقال ابن سعد في ترجمة خديجة: خلف على خديجة بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

فولدت له جارية يقال لها: هند فتزوجها صيفي بن أمية بن عائذ بن عبدالله بن عمر ابن مخزوم وهو ابن عمها فولدت له محمد بن صيفي، فولد محمد يقال لهم: بنو الطاهرة لمكان خديجة.

٢٩١٣ - هند بنت عمرو الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

هندُ بنت عَمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة،

---

(١) بلاغات النساء ١٠٠.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٠٦ (١١٠٠).

(٣) الإصابة ٨/ ٢٠٦ (١٠٩٩).

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٦ ، الإصابة ٨/ ٢٠٦(١١٠٢).

وأمها هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام من بني سلمة.

تزوجها محيصة بن مسعود من بني حارثة فولدت له حراماً ودحية والربيع بني محيصة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٩١٤ - هند بنت عَمْرو الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة تزوجها عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام فولدت له.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ.

٢٩١٥ - هند بنت عمرو بن هند (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هند بنت عمرو بن هند.. من ربات الحسن والجمال. كان المُنخَّل بن عبيد بن عامر اليشكري يهواها فقال فيها:

ولقد دخلتُ على الفتاةِ الخِدْرَ في اليوم المطيرِ
والكاعبِ الحسناءِ تَرْ قُلُ في الدُّمقْس وفي الحريرِ
دافعتُها فتدافعت مَشْيَ القطاةِ إلى الغديرِ
ولثمتُها فتنفستْ كتنفسِ الظبي البَهيرِ

٢٩١٦ - هند بنت المتكلفّة الناعِطيّة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

هند بنت المتكلِّفة الناعِطية، من ربات النفوذ والسلطان.

٢٩١٧ - هند جارية أبي محمد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

هند جارية أبي محمد بن مسلمة الشاطبي الكاتب، أديبة شاعرة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٤، أسد الغابة ٧/ ٢٩٣، الإصابة ٨/ ٢٠٦ (١١٠٢).

(٢) أعلام النساء ٥/ ٢٥١- عن الأغاني ٢١/ ٧.

(٣) تاريخ الطبري ٦/ ١٠٣-١٠٤.

(٤) أعلام النساء ٥/ ٢٥٢- عن المستظرف.

٢٩١٨ - هند بنت محمود الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هندُ بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصارية. وأمها الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة من بني سلمة. تزوجها عمرو ابن سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٩١٩ - هند بنت معاوية بن أبي سفيان (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هند بنت معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموية، زوج عبد الله بن عمر بن كريز، أمها فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل.

من فواضل نساء عصرها، كانت من أبر الزوجات لزوجها عبد الله بن عامر، فجاءته يوماً بالمرآة فرأى شبابها وجمالها، ورأى الشيب في لحيته قد ألحقه بالشيوخ، فرفع رأسه إليها، وقال: الحقي بأبيك.

فانطلقت حتى دخلت على أبيها فأخبرته بخبرها فقال: أكرمتك ببنتي، ثم رددتها علي.

فقال عبد الله: أُخبرك عن ذلك، إن الله منّ عليَّ بفضله، وخلقني كريماً، لا أحب أن يتفضل عليَّ أحد، وإن ابنتك أعجزتني مكافأتها لحسن صحبتها فنظرت، فإذا أنا شيخ وهي شابة لا أزيدها مالاً إلى مالها، ولا شرفاً إلى شرفها، فرأيت أن أردها إليك لتزوجها فتى من فتيانك كأن وجهه ورقة مصحف.

كانت دارها بدمشق بدرب القبلي.

٢٩٢٠ - هند بنت معبد بن خالد (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

هند بنت معبد بن خالد بن نضلة، شاعرة من شواعر العرب قالت في خالد بن حبيب بن خالد بن نضلة:

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٢، أسد الغابة ٦/ ٢٩٤، الإصابة ٨/ ٢٠٦(١١٠٣).

(٢) أعلام النساء ٥/ ٢٥٣ ، تراجم أعلام النساء ص٤٦٧.

(٣) أعلام النساء ٥/ ٢٥٣- عن شواعر الجاهلية.

أمسى بواكيكَ مللن البُكا وشرُّ عهدِ الناس عهدُ النسا
فابنَ حبيبٍ فابكيا خالدا لجفنةٍ ملأى وزِقٍّ رَوَى
وابنَ حبيبٍ فابكيا خالدا لطعنةٍ يقصُرُ عنها الأسا

٢٩٢١ - هند بنت معقل (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هند بنت معقل بن يسار، من أهل البصرة، روت عن أبيها عن النبي ﷺ.

٢٩٢٢ - هند بنت المقوم (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هِندُ بنت المقوم بن عبد المطلب، وأمها قلابة بنت عمرو بن جعونة بن غزية بن حذيم بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص، تزوجها أبو عمرة واسمه بشير بن عمرو ابن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النجار من الأنصار فولدت له عبد الله وعبد الرحمن.

٢٩٢٣ - هند بنت مُنَبهٍ (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

هِنْدُ بنت مَنَبِّه بن الحجاج القرشية السهمية.

أسلمت يوم الفتح. وهي أُم عبد الله بن عمرو بن العاص. قاله الواقدي.

٢٩٢٤ - هِنْدُ بنت المنذر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

هِندُ بنت المنذرِ بن الجَمُوح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وهي أخت الحُباب بن المنذر. شهد بدراً لأبيه وأمه، وأمهما الشموس بنت حق بن أمية ابن حرام من بني سلمة.

تزوجها عمرو بن خُنيس بن لوذان فولدت له المنذر بن عمرو بدري، استشهد يوم بئر معونة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨١.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩ ، الإصابة ٨/ ٢٠٧ (١١٠٤).

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٩٤ ، الإصابة ٨/ ٢٠٧(١١٠٥).

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٧ ، أسد الغابة ٦/ ٢٩٤، الإصابة ٨/ ٢٠٧(١١٠٦).

٢٩٢٥ - هند بنت المنذر بن ماء السماء (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هند بنت المنذر بن ماء السماء، شاعرة من شواعر العرب قالت:

بِعَيْنِ أَبَاغٍ قَاسَمَا المَنَايَا فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيرَ القَسِيمِ

وقَالُوا فَارِسُ الهَيجَاءِ قُلنَا كَذَاكَ الرُمحُ يَكلَفُ بِالكَرِيمِ

٢٩٢٦ - هند بنت المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هند بنت المُهَلَّب بن أبي صفرة، زوجة الحجاج بن يوسف، من ربات الفصاحة والبلاغة.

دخل عليها زياد بن عبد القرشي فرأى في يدها مغزلاً، فقال لها: أتغزلين وأنت امرأة أمير؟

فقالت: سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: أطولكن طاقة أعظمكن أجراً، وهو يطرد الشيطان ويذهب بحديث النفس.

وفدت على عمر بن عبد العزيز ذات يوم فقالت له: يا أمير المؤمنين علام حبست أخي؟

قال: تخوفت أن يشق عصا المسلمين.

فقالت له: العقوبة بعد الذنب أم قبل الذنب!

حدثت هند عن أبيها، والحسن البصري وجابر بن يزيد.

قال فيها أبو أيوب السجستاني: ما رأيت امرأة أعقل من هند بنت المهلب.

كانت تدرك هند أن النعم لا تدوم ومصيرها إلى الزوال، وتقول: إذا رأيتم النعم مستدرة، فبادروا بتعجيل الشكر قبل الزوال.

وتقول: (اخشوشنوا فإن النعم لا تدوم).

وكانت تديم الذكر والتسبيح لله عز وجل، وتستعمل اللؤلؤ في تسبيحها، فإذا فرغت من التسبيح ألقته إلى من حولها وقالت لهن: اقتسمنه بينكن.

---

(١) أعلام النساء ٥/ ٢٥٤- عن الحيوان للجاحظ.

(٢) أعلام النساء ٥/ ٢٥٤، تراجم أعلام النساء ٤٦٨، فصيحات العرب ٢٥٥.

رغب بها الرجال، وتقدم لخطبتها مسلمة بن عبد الملك عن طريق رسول أرسله إليها، فرفضته، وقالت لرسوله: والله لو أحيا من قَتَلَ من أهل بيتي وموالي ما طابت نفسي بتزويجه، بل كيف يأمنني على نفسه، وأنا أذكر ما كان منه وثأري عنده، لقد كان صاحبك يوصف بغير هذا في رأيه. أي: عدت هند طلب مسلمة غباء منه.

لقد كانت نهاية هند طلاقها من زوجها الحجاج بن يوسف الثقفي، وذلك عندما سمعت صراخ شقيقها يزيد والحجاج يعذبه، فصرخت وبكت وناحت فطلقها الحجاج.

٢٩٢٧ - هند بنت النعمان الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هي هند بنت النعمان بن بشير الأنصارية، شاعرة فصيحة أديبة، ذات حسن وجمال.

كانت هند عند روح بن زنباع، وكان روح رجلاً غيوراً، رآها يوماً مشرفة على وفد من جذام فجعل يضربها ويقول: تشرفين وتنظرين إلى الرجال.

قالت: ويحك هل أرى إلا جذامياً، والله ما أحب منهم الحلال فكيف الحرام.

عجبت هند من أمر زوجها فقالت له: عجباً منك كيف يسوّدك قومك وفيك ثلاث خلال: أنت من جذام، وأنت جبان، وأنت غيور؟

فقال لها: أما جذام فإني في أرومتها، وحسب الرجل أن يكون في أرومة قومه.

وأما الجبن فإن مالي إلا نفس واحدة فأنا أحوطها، فلو كانت لي نفس أخرى جدت بها.

وأما الغيرة فأمر لا أريد أن أشارك فيه، وحقيق بالغيرة من كانت عنده حمقاء مثلك مخافة أن تأتيه بولد من غيره، فتقذفه في حجره.

فقالت:

وهل هندُ إلا مُهرةٌ عربيةٌ ... سليلةُ أفراس تَجَلَّلَها بَغْلُ

فإن أنجبَتْ مُهراً عريقاً فبا لحرى ... وإن يكُ إقرافٌ فما أنجبَ الفحلُ

ولما طُلقت من زوجها، سمع بحسنها الحجاج فبعث يخطبها، وأجزل لها مالاً

(١) أعلام النساء ٥/ ٢٥٦، تراجم أعلام النساء ٤٦٨.

جزيلاً، وتزوج بها، وشرط لها عليه بعد الصداق مائتي ألف درهم.

وأراد أن يدخل عليها فسمعها تقول وهي تنظر إلى المرآة:

وما هندُ إلا مهرةٌ عربيةٌ سليلةُ أفراسٍ تَجَلَّلها بغلُ

فإن ولَدَتْ فحلاً فللهِ دَرُّها وإن ولَدَت بغلاً فجاءَ به البغلُ

فانصرف الحجاج راجعاً ولم يدخل عليها، وبعث إليها عبد الله بن طاهر يطلقها بكلمتين، فدخل عليها عبد الله وقال لها: يقول لك أبو محمد الحجاج: كنتِ فبنتِ، هذه المائتا ألف درهم التي كانت لك قبله.

فقالت: اعلم يا ابن طاهر إنا والله كنا فما حمدنا، وبنَا فما ندمنا، وهذه المائتا ألف درهم التي جئت بها بشارة لك بخلاصي من كلب ثقيف.

فبلغ بعد ذلك عبد الملك بن مروان، ووصف له جمالها، فأرسل إليها يخطبها، فأرسلت إليه كتاباً تقول فيه بعد الثناء:

اعلم يا أمير المؤمنين أن الإناء ولغ الكلب فيه.

فلما قرأ عبد الملك الكتاب ضحك من قولها، وكتب إليها يقول: إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً، إحداهن بالتراب، فاغسلي الإناء يحل الاستعمال.

فلما قرأت كتاب عبد الملك لم يمكنها المخالفة فكتبت إليه بعد الثناء عليه:

يا أمير المؤمنين، والله لا أُحل العقد إلا بشرط، فإن قلت ما هو الشرط؟

قلتُ أن يقود الحجاج محملي من المعرة إلى بلدك التي أنت فيها، ويكون ماشياً حافياً بحليته التي كان فيها أولاً.

فلما قرأ عبد الملك الكتاب ضحك ضحكاً شديداً، وأنفذ إلى الحجاج أمره بذلك.

فلما قرأ الحجاج رسالة عبد الملك أجاب، وامتثل الأمر ولم يخالف وأنفذ إلى هند يأمرها بالتجهيز فتجهزت وسار الحجاج في موكبه حتى وصل المعرة بلد هند.

ركبت هند في محمل الزفاف، وركب حولها جواريها وخدمها، وأخذ الحجاج بزمام البعير يقوده ويسير بها، فجعلت هند تتواغد عليه، وتضحك مع دايتها الهيفاء.

فقالت للهيفاء: يا داية اكشفي لي سجف المحمل، فكشفته فوقع وجهها في وجه الحجاج فضحكت عليه.

ولما وصلت بلد عبد الملك، رمت بدينار على الأرض، ونادت يا جمَّال إنه قد سقط منا درهم فارفعه إلينا.

فنظر الحجاج إلى الأرض فلم يجد إلا ديناراً فقال: إنما هو دينار.

فقالت: بل هو درهم.

قال: بل دينار.

فقالت: الحمد الله سقط منا درهم فعوضنا الله ديناراً.

فخجل الحجاج وسكت ولم يرد جواباً، ثم دخل بها على عبد الملك فتزوج بها.

٢٩٢٨ - هِنْدُ بنت النُّعمان بن المنذر (٠٠٠-٧٤هـ/٠٠٠-٦٩٣م)[١]

هِنْدُ الصغرى، بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس اللخمية، نبيلة فصيحة.

نشأت هند في بيت الملك بالحيرة، فكانت من ربات النبل والشرف والحسن والجمال، مديدة القامة، عبلة الجسم.

ذات يوم رآها عدي بن زيد رسول كسرى إلى المنذر، وهي غافلة و لا تدري.

فوقعت في قلبه، ولبث حولاً لا يخبر بذلك أحداً، وهي يومئذ ابنة إحدى عشرة سنة.

ولما كانت بيعة تُوما أتت مارية أَمَةُ هند، ووصفت لها البيعة، وما يحدث فيها من الرواهب، وما يأتيها من جواري الحيرة، وحسن بنائها وسُرُجها.

وقالت لها: سلي أمك الإذن لك في إتيانها.

فسألتها ذلك، فأذنت لها.

بادرت مارية إلى عدي وأخبرته بحضور هند البيعة، فلبس عديٌّ ثوباً مذهباً لم ير مثله حسناً، وكان عدي حسن الوجه، مديد القامة، حلو العينين، حسن المبسم، نقي الثغر.

دخل عدي البيعة ومعه جماعة من فتيان الحيرة، وراح يمازح الفتيان الذين معه، وقد برع بجماله وحسن كلامه وفصاحته.

---

(١) أعلام النساء ٥/ ٢٥٩، تراجم أعلام النساء ص٤٦٨.

ذهلت هند لما رأت، فاقتربت منه وكلمته ثم انصرفت، فتبعتها نفسه وانصرفت بمثل حاله.

وبعد ثلاثة أيام أتى عدي إلى النعمان وطلب أن يتغدى عنده هو وأصحابه، ففعل، فلما أخذ منه الشراب خطبها إلى النعمان فأجابه، وزوجها إليه.

عاشت هند بصحبة عدي برهة من الزمن على حب ومودة ووئام، وكل يوم يمر عليهما، يزداد كل منهما عشقاً للآخر وتعلقاً به، إلى أن قتله النعمان.

ففزعت هند لما حصل بزوجها، فترهبت وحبست نفسها في الدير المعروف بدير هند الصغرى في ظاهر الحيرة.

وذات يوم غضب كسرى على الملك النعمان، فأمر بحبسه، فمات في حبسه، وزال ملك اللخميين، ودخل خالد بن الوليد الحيرة فاتحاً، فزارها في الدير، وعرض عليها الإسلام، فقال لها: أسلمي حتى أزوجك رجلاً شريفاً مسلماً، فقالت له: أما الدين فلا رغبة لي فيه غير دين آبائي، وأما التزويج فلو كانت لي فيه بقية ما رغبت فيه، فكيف وأنا عجوز هرمة، أترقب المنية بين اليوم والغد.

فقال لها: سليني حاجة.

قالت: هؤلاء النصارى الذين في ذمتكم تحفظونهم.

فقال: هذا فرض علينا، أوصانا به نبينا محمد ﷺ.

ثم قالت: مالي حاجة غير هذا، فإني ساكنة في هذا الدير الذي بنيته ملاصقاً لهذه الأعظم البالية من أهلي حتى ألحق بهم.

فأمر لها خالد بمعونة ومال وكسوة.

فقالت: أنا في غنى عنه، لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت بما يخرج منها ويمسك الرمق.

فلما خرج من عندها جاءها النصارى فسألوها عما صنع بها؟

قالت:

صانَ لي ذِمَّتي وأكرمَ وجهي إنما يُكرمُ الكريمَ الكريمُ

عاشت هند طويلاً حتى عميت، وزارها المغيرة بن شعبة، وأعجب بحديثها،

وماتت في ديرها.

٢٩٢٩ - هند نوفل (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هند بنت نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل، أمها الكاتبة مريم بنت جبرائيل بن نصر الله نحاس.

أبصرت هند النور في بيروت بعد ما توفيت والدتها، فلقد انتدب أباها في الإسكندرية، الشيخ أحمد الاسكندراني، وكلفه إلقاء الدروس العربية على ابنيهِ في النهار.

ثم سعى إلى الحكومة المصرية في نيل امتياز لابنته سارة بمجلة عربية، تبحث في الشؤون النسائية، ثم حوله إلى ابنته هند.

قامت هند بتأسيس مجلة الفتاة في ٢٠ تشرين الثاني، سنة ١٨٩٢م، وافتتحت مجلتها بهذين البيتين:

يـا ربَّـةَ الـعـلـمِ بـلْ يـا ربَّـةَ الـكَـرَمِ غُـضـي لِـحـاظَـكِ عـمَّـا خـطَّـهُ قَـلَـمـي
تَـصَـفَّـحـيـهِ بـحـسـن الـوُدِّ مـنـعـمـةً هـذي فـتـاتُـكِ بـيـن الـعُـرْبِ كـالـعَـلَـم

فكانت مجلتها باكورة الصحف النسائية العربية.

قال جرجي زيدان في وصفه هند: إنها جمعت لطف المرأة ونشاط الرجل، قد وضعت حجر الأساس في زاوية البناء من الفن، وجرأت غيرها على الإقدام عليه، فأقدمن متتابعات، وعلى التوالي تكاثرت الصحافيات العربيات، وتعددت مجالاتهن حتى ناهزت الخمس عشرة مجلة في نحو سبع عشرة سنة.

وكانت حصيلة عمل هند هو العمل في حقل واحد ألا وهو الدفاع عن المرأة.

وتزوجت هند بحبيب بك دبانة من أعيان السوريين.

٢٩٣٠ - هند بنت هُبَيرة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هندُ بنت هُبيرة. ورد عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه قال: جاءت هند بنت هبيرة

(١) أعلام النساء ٥/ ٢٦٥ ، ٣٣٦ ، تراجم أعلام النساء ٤٦٩.

(٢) أعلام النساء ٥/ ٢٦٥- عن تاريخ الصحافة العربية.

إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ ـ أي خواتيم ضِخام ـ فجعل رسول الله ﷺ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله ﷺ فانتزعت فاطمة سلسلة كانت في عنقها من ذهب، فقالت: هذه أهداها إليّ أبو الحسن.

فدخل رسول الله ﷺ والسلسلة في يدها، فقال: يا فاطمة، أيغرُّك أن يقول الناس «ابنة رسول الله» وفي يدك سلسلة من نار؟ ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها، واشترت بثمنها غلاماً ـ وقال مرَّةً: عبداً ـ فأعتقته، فحدثت بذلك رسول الله ﷺ فقال: «الحمدلله الذي نجى فاطمة من النار».

٢٩٣١ - هند بنت الوليد (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هندُ بنت الوليد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرُشية العبشمية.

وهي ابنة خال معاوية سماها أبو عمر «فاطمة» وقال الدارقطني: سماها مالك «فاطمة» وخالفه غيره عن الزهري، فقالوا: «هند» وهو الصواب. ورد عن عائشة ـ زوج النبي ﷺ ـ وأُم سلمة: أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة كان تبنى سالماً وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عُتبة، وهو مولى لامرأة من الأنصار، كما تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة. وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، وورث ميراثه، حتى أنزل الله عز وجل: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾[الأحزاب: ٥] فردوا إلى آبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين، فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو ـ امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية ـ فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرى سالماً ولداً..

وذكر الحديث أنها أرضعته.

٢٩٣٢ - هند بنت يزيد الكلابية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هند بنت يزيد البرصاء من بني أبي بكر بن كلاب.

سماها أبو عبيدة وذكرها فيمن تزوجها النبي ﷺ.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٩٥، الإصابة ٨/ ٢٠٧ (١١٠٨).

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢٩٥ ، الإصابة ٨/ ٢٠٧ (١١٠٩).

٢٩٣٣ - هند غير منسوبة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

وقع ذكر هِنْدٍ في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عند مسلم أنه سمع حديث عائشة في قصة أم حبيبة بنت جحش في الاستحاضة فقال: رحم الله هنداً لو سمعت هذه الفتيا والله إنها إن كانت لتبكي لأنها كانت لا تصلي.

٢٩٣٤ - هندة بنت محمد بن علي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هندة بنت محمد بن علي الأرموي الصالحي. . وقيل اسمها: هند. محدثة أحضرت على ست العرب حفيدة الفخر بن البخاري المجلس الحادي والستين من أمالي الحسين بن هارون الضبي والثالث من حديث الهزاني ومسلسلات الإبراهيمي. وأجاز لها أحمد بن عبد الرحمن المرداوي والعز بن جماعة والقلانسي وغيرهم. وحدثت وسمع منها الفضلاء كابن موسى والموفق والأبي، وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

٢٩٣٥ - هنيدة امرأة إبراهيم (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

هنيدة امرأة إبراهيم النخعي. راوية من راويات الحديث روى عنها شعيب بن الحَبْحاب.

٢٩٣٦ - هنيدة بنت صعصعة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

هنيدة بنت صعصعة بن ناجية التيمية المجاشعية أخت غالب والد الفرزدق، وهي زوج الزبرقان بن بدر لها إدراك ولها ذِكر في قصة الحطيئة مع الزبرقان بن بدر في خلافة أبي بكر وكانت تدعى ذات الخمار، وذكر أبو عبيدة أنها كانت تقول: من جاء بأربعة ـ يحل لها أن تضع عندهم خمارها ـ بمثل أربعتي: أبي صعصعة، وأخي غالب، وزوجي الزبرقان، وخالي الأقرع بن حابس.

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٠٧ (١١١١).

(٢) الضوء اللامع ٦/ ١٣٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٧ .

(٤) الإصابة ٨/ ٢٠٨ (١١١٥).

٢٩٣٧ - هنيدة بنت قيس (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هنيدة بنت قيس، راوية من راويات الحديث، روت عن عائشة، روى عنها سميع بن زاذان.

٢٩٣٨ - هُنَيدة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

روت هُنَيدة عن عائشة في الأشربة. ورد عن إسحاق بن سُويد عن معاذة عن عائشة قالت: «نَهَى رسول الله ﷺ: عن الدُّباء والحَنْتَم والمُقير والمُزَفَّت» قال إسحاق: فذكرت هُنَيدة عن عائشة بمثل حديث معاذة.

٢٩٣٩ - هنيدة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

هنيدة، عابدة من عابدات العرب وأهل البادية، كانت تقوم إذا مضى من الليل ثلثه أو نصفه فتوقظ ولدها وزوجها وخدمها فتقول لهم: قوموا فتوضؤوا وصلوا.

٢٩٤٠ - هوى (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

جارية أديبة، تقرأ القرآن، وتنشد الأشعار، اشتراها معاوية بن أبي سفيان بمئة ألف درهم، وأراد بيعها فقال لعمرو بن العاص: لمن تصلح هذه الجارية؟

فقال: لأمير المؤمنين.

ثم نظر إلى غيره فقال له كذلك. فقال: لا، إنما تصلح للحسين بن علي بن أبي طالب فإنه أحق بماله من الشرف.

فأهداها له، فحملت إليه بأموالٍ عظيمة، وكسوة.

فلما قدمت على الحسين أدخلت عليه، فأعجب بها وبجمالها.

فقال لها: ما اسمك؟

قالت: هوى.

---

(١) أعلام النساء ٥/ ٢٦٨- عن لسان الميزان ١/ ٤٦٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٣ (٧٩٤٥)، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٧ (٦).

(٣) صفة الصفوة ٤/ ٣١٧ .

(٤) أعلام النساء ٥/ ٢٦٨ ، تراجم أعلام النساء ٤٧٠.

قال: أنت هوى كما سميت، هل تحسنين شيئا؟

قالت: نعم، أقرأ القرآن وأنشد الأشعار.

قال: اقرئي.

فقرأت: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩].

قال: أنشديني.

قالت: ولي الأمان؟

قال: نعم.

فقالت في معاوية:

رأيتُ الفتى يَمضي ويجمعُ جهدَه ... رجاءَ الغنى والوارثون قُعودُ

وما للفتى إلا نصيبٌ من التقى ... إذا فارقَ الدنيا عليه يَعودُ

٢٩٤١ - الهيفاء بنت صبيح (٠٠٠-٠٠٠)[١]

الهيفاء بنت صبيح القضاعية، شاعرة من شواعر العرب، قالت ترثي بعلها نوفل بن سمير بن عمرو التغلبي:

أَبكي وأَبكي بإسفارٍ وإظلامِ ... على فتىً تغلبيِّ الأَصْلِ ضرغامِ

لَهْفِي عليه وما لَهْفِي بنافعِهِ ... إلّا تكافحَ فُرسان وأقوامِ

٢٩٤٢ - هيلانة جارية الرشيد (٠٠٠-١٧٣هـ)[٢]

هيلانة جارية الرشيد، من فواضل نساء عصرها، كان الرشيد شديد الحب لها وكانت قبله ليحيى بن خالد. وتوفيت سنة ١٧٣هـ.

٢٩٤٣ - هيلانة سياج (٠٠٠-م)[٣]

هيلانة سياج، من ربّات البر والإحسان توفيت في ٢٩ أيلول سنة ١٩٢٨م.

---

(١) أعلام النساء ٥/ ٢٧١- عن أنيس الجلساء في ديوان الخنساء.

(٢) أعلام النساء ٥/ ٢٧١- عن عيون التواريخ.

(٣) أعلام النساء ٥/ ٢٧١- عن مجلة الإخاء.

٢٩٤٤ - هيلانة وصيفة عبد الله الربيعي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هيلانة وصيفة عبد الله بن العباس الربيعي، مغنية من مغنيات الدولة العباسية رباها عبد الله بن العباس الربيعي وعلمها الغناء.

٢٩٤٥ - هَيْلانة قهرمانة المنصور (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

من ربات البر والإحسان.

سميت هيلانة لأنها تكثر من قول (هي الآن) إذا استعجلت أحداً في شيء تأمره به.

حظيت هيلانة بإعجاب الرشيد، ولما ماتت حزن عليها كل الحزن حتى امتنع من الأكل والشرب.

فدخل عليه بعض الندماء وجعل يسليه عنها وهو لا يزداد إلا غماً، فقال له: يا أمير المؤمنين: وما قدر هذه الجارية حتى تحزن عليها هذا الحزن العظيم، والنساء كلهن إماؤك؟

فقال: ويحك إنني قد أصبتُ ببلية لم يصب بها أحد، ما أحببت أحداً إلا ومات.

قال فيها الرشيد:

أُفٍ للدنيا وللزينة فيها والأثاث إذا حثى التُّربَ على هيلانةَ في الحفرةِ حاثِ

(١) الأغاني ١٩/ ٢١١ .

(٢) أعلام النساء ٥/ ٢٧٢ ، تراجم أعلام النساء ص٤٧١ .